

هل ظواهر نصوص الصفات مرادة أم غير مرادة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله ان قيل ظاهرها مراد؟ قل نعم ان كان يفهم فهم اهل السنة اما بفهم - 00:00:00

للزائغين عن الهدى فيرد فيرد اذ من فهم ضلالتني. نعم. هذا هذان البيتان جواب لسؤال يريده علينا اهل البدع. ومن تأثر بمشربهم. يقولون لنا هل ظواهر نصوص الصفات مرادة لله او غير المرادة. ما يظهر لذهنك اذا سمعت شيئا من نصوص - 00:00:17 صفاته هو مراد او غير مراد؟ الجواب لا نقول هو مراد مطلقا ولا نقول غير مراد مطلقة انتبهوا لماذا؟ لان لفظ الظاهر حسب استعمالات الطوائف له صار من الالفاظ المجملة. فاهل - 00:00:47

سنة يفهمون من نصوص الصفات ظاهرا. واهل البدع يفهمون من نصوص الصفات ظاهرا. فاذا قال لك قائل او اظاهر نصوص مراد فايك ان تقول نعم. لاننا نخشى ان يكون لا الا يفهم من ظاهرها الا ما يفهمه اهل البدع. واياك ان - 00:01:07 لاننا نخشى انه ها انما يفهم من ظاهرها ما يفهمه اهل السنة. فاذا صار لفظ الظاهر من الالفاظ المجملة وتقررنا عندنا في الالفاظ المجملة اننا لا نقبلها مطلقا ولا نردها مطلقا وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى - 00:01:27

يستحقها فيقبل من باطلها فيرد. فنقول له ماذا تقصد بلفظ الظاهر؟ مرادا او غير مراد؟ ان كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه اهل ثم على حسب دلالات اللغة على ما يليق بالله عز وجل فهذا الظاهر مراد. فقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك ما لا يفهم منها اهل السنة - 00:01:47

اثبات ايش؟ اثبات الوجه هل هذا الظاهر مراد لله؟ الجواب نعم مراد. بل يداه مبسوطتان ماذا يفهم من اهل السنة اثباتوا اليدين لله هل هذا الظاهر مراد؟ الجواب نعم مراد. لكن اذا ها كان المقصود بالظاهر ما يفهمه - 00:02:07 البدع فليس بمراد فلا نقول ان ظاهرها مراد مطلقة ولا غير مراد مطلقا. وانما بهذا التفصيل يتحرر الاجمال ويزول اشكال فان كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه اهل السنة فهو مراد وان كنت تقصد بالظاهر ما يفهمه الزائغون عن الهدى اي اهل البدع - 00:02:27 فهذا غير مراد. ماذا يفهم اهل البدع من قوله بل يداه مبسوطتان؟ اعيد مرة اخرى. ماذا يفهم اهل البدع من قوله بل يداه مبسوطتان ما هو الظاهر عندهم؟ انها يداك يدي المخلوق هذا هو الظاهر عندهم - 00:02:47

ولذلك فروا من هذا الظاهر الى النعمة والقدرة. فهل هذا الظاهر مراد؟ الجواب لا. فاذا قلت مراد فيخشي ان يدخل معه ظاهرا اهل البدع. فنقع فيه الاشكال. واذا واذا قلت غير مراد فنخشي ان يدخل - 00:03:07

معه ظاهرا اهل السنة فنقع في البلية. فاذا لا بد من التفصيل. ولو سألتك يا هيثم قلت ربنا الى السماء الدنيا هل ظاهره مراد او غير مراد؟ كان اهل السنة وبين ان النزول هو نزول الله - 00:03:27

ان كان يقصد النزول الذي نعم فهذا مراد لان هذا هو الظاهر الذي يفهمه اهل سنة وان كان يقصد ها فهذا غير مراد احسنت هذا الجواب الصحيح. شيخ عبد الله - 00:03:47

الرحمن على العرش استوى هل ظاهرها مراد او غير مراد؟ ان كان يفهم من استواء ها اللائق بالله عز وجل فهذا مراد. وان كان لا يفهم منه الا الاستواء الذي يماثل استواء المخلوقين فهذا غير - 00:04:07

مراد ونحن نقول هذا لان عامة اهل البدع انما يفهمون من نصوص الصفات ما يفهمونه من نصوص صفات وهل هذا الفهم مراد لله عز وجل؟ اذا الظاهر الذي يفهمه اهل البدع غير مراد. واما اهل السنة فانما يفهمون - 00:04:27

من ظواهر الصفات المعاني اللائقة بالله عز وجل. وهذا الظاهر هو المراد لله عز وجل. فايك ان تقول مراده مراد مطلقا او غير مراد مطلق لان اللفظة مجملة. فلو اثبتها لخشيننا من دخول ظواهر اهل البدع. ولو نفيتها لخشيننا - [00:04:47](#)
ومما في ظواهر اهل السنة لكن بالتفصيل يتحرروا الاشكال ويزول الاجمال والله الحمد والمنة - [00:05:07](#)